



مقدمة - لماذا تأسيس جمعية وطنية للصم

إحدى أهم وظائف المنظمة التي تعنى بشؤون الصم هي توفير فرصة لهم للالتقاء ببعضهم البعض، مما يتيح لهم فرصة للتفاعل الطبيعي والتواصل مع أعضائها. في مرحلتها الأولى، يمكن أن تكون المنظمة غير رسمية وغير رسمية تمامًا، حيث تقدم لأعضائها مجرد إحساس بالانتماء

في العديد من البلدان، لا يتم توفير المعلومات بلغة الإشارة الوطنية، وبالتالي لا يتمكن الأشخاص الصم من الوصول إلى المعلومات مثل حقوقهم كمواطنين صم، أو أين يمكنهم طلب المساعدة، أو كيفية البحث عن وظيفة. ومن المهام الأخرى المهمة للمنظمة توفير المعلومات لأعضائها عن المجتمع المحيط، وخدماته، وأخباره. توفر الجمعية الوطنية للصم في العديد من البلدان المعلومات عبر الرسائل النصية أو الإنترنت، مثل وسائل التواصل الاجتماعي وواتساب/تيليجرام. من المهم أن يتم توفير المعلومات بلغة الإشارة الوطنية. بدلاً من ذلك، يمكن تنظيم اجتماعات يتم خلالها نقل المعلومات إلى مجتمع الصم. عندما يلتقي الأشخاص الصم ببعضهم البعض بانتظام، يتلقون المعلومات من بعضهم البعض. يتعلمون المهارات الاجتماعية وكذلك كيفية العيش داخل المجتمع العام. هذا سيزيد من ثقة الأعضاء بأنفسهم

أهم وظيفة لمنظمة الصم هي القيام بحملات جماعية من أجل التغيير الاجتماعي. يحق للأشخاص الصم الحصول على فرص متساوية في المجتمع: التعليم، التوظيف، الاستقلال الاقتصادي، الوصول إلى الخدمات المجتمعية، الوصول إلى المعلومات، الوصول إلى الخدمات المتخصصة، الزواج وتربية الأسرة. لديهم دور مهم في تحسين وضع الأشخاص الصم، وتشجيع التغيير الاجتماعي، وخلق بيئة أفضل، والعمل كمجموعة ضغط مع الحكومة للدفاع عن حقوق الإنسان وتشجيع تغيير السياسات، والتجمع لتبادل الأفكار وخلق الحلول. على سبيل المثال، نجحت عدة جمعيات للصم في الاعتراف بلغة الإشارة في بلدانهم بعد تأسيس جمعية وطنية للصم

كيف تستفيد الجمعيات الخاصة بالصم أعضاؤها؟

- توفير التدريب وفرص التعليم الأخرى
- توفير البرامج والخدمات
- جمع ومشاركة المعلومات والبحوث والإحصاءات
- وضع المعايير ومدونة الأخلاق وإجراءات التصديق (مثل ترجمة لغة الإشارة)
- مكان لمناقشة المشاكل المشتركة وحلولها
- توفير مجتمع من الاهتمامات المشتركة
- التمثيل على المستوى الحكومي

كيف تستفيد المجتمعات من هذه الجمعيات؟

- تقديم المساعدة للمسؤولين الحكوميين على المستويات الوطنية والإقليمية والمحلية
- تعزيز الوعي وقبول التنوع
- مساعدة المجموعات الأخرى ذات الاحتياجات المشابهة في أنشطة المناصرة والضغط
- توفير التدريب وفرص التعليم للجمهور العام (مثل دروس لغة الإشارة)
- تعزيز الخدمات التي لا تتوفر



كيف تبدأ؟

عند تأسيس جمعية وطنية، هناك سيناريوهان مختلفان يمكن مواجهتهما: إما أنه لا يوجد لديك جمعية وطنية ولا نوادي محلية للصم، أو أن لديك جمعيات إقليمية أو من أنواع أخرى، ولكن ليس لديك منظمة تعمل على المستوى الوطني.

إذا نظرنا إلى تاريخ منظمات الصم، نجد أن العديد منها قد تم تأسيسه من قبل طلاب سابقين في مدرسة للصم، الذين كانوا يرغبون في الحفاظ على التواصل والالتقاء ببعضهم البعض بعد إكمال تعليمهم. هذا النوع من البدايات طبيعي تمامًا، ويوفر أيضًا عناء البحث عن الأعضاء المؤسسين المحتملين. لذلك، يُنصح الطلاب الذين على وشك إنهاء دراستهم بمناقشة هذا الأمر قبل مغادرتهم إذا لم يكن هناك منظمة للصم في بلدهم.

على الرغم من أن تكوين منظمة موضح بشكل مختصر في هذا النموذج، يجب أن يُفهم أنه قد يكون عملية طويلة وبطيئة قد تستغرق سنوات. من العوامل التي تؤثر على نجاح تكوين منظمة: مستوى التعليم والوعي بين الأشخاص الصم، إمكانية اللقاء بانتظام، توفر الأموال اللازمة، وغيرها. تختلف هذه العوامل بشكل كبير من بلد إلى آخر. يُنصح بأن تأخذ ذلك في الاعتبار عند قراءة السطور التالية حتى لا يتم الاستعجال في العملية.

1. تحديد الأعضاء المحتملين

أول خطوة يمكن أن تكون مناقشة فكرة اللقاء بانتظام مع أصدقائك من الصم. يمكنك تشكيل مجموعة والبدء في البحث عن أشخاص صم آخرين. إذا كنت لا تعرف أين يعيشون، حاول معرفة ذلك. تواصل مع المركز الصحي المحلي، أو العاملين في إعادة التأهيل، أو العاملين في تنمية المجتمع، أو العاملين في الإرشاد الزراعي، أو ممثلي المنظمات غير الحكومية، خاصة منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة الأخرى في المجتمع، أو المعلمين، أو أعضاء اللجان الوطنية لتنسيق شؤون ذوي الإعاقة. قد يكون لديهم معلومات حول أماكن تواجد الأشخاص الصم.

2. إنشاء اتصال مع الصم وعائلاتهم

عندما تعرف مكان العثور على أشخاص صم آخرين، اذهب وتحدث معهم ومع عائلاتهم. اشرح لهم هدف الاجتماعات المنتظمة للأشخاص الصم: الاجتماع معًا، تبادل التجارب، ومشاركة المعلومات حول المجتمع والصمم ولغة الإشارة. من المهم إبلاغ أفراد الأسرة الآخرين عن هدف هذه الاجتماعات، لأن العائلات قد لا تسمح لأفرادها الصم بحضور اجتماعات الصم أو جمعياتهم بسبب الشكوك حول ما يحدث. ينطبق هذا بشكل خاص على الفتيات والنساء. من المهم أن يحظى الشخص الأصم بدعم عائلته.

3. تنظيم الاجتماع العام الأول

الخطوة التالية هي تنظيم اجتماع عام للأشخاص الصم. يجب تشجيع جميع الأشخاص الصم الذين يمكن العثور عليهم على الحضور. الغرض من الاجتماع الأول هو مناقشة المشاكل والحلول الممكنة. في هذه المرحلة، يُنصح بالتفكير فيما إذا كانت المنظمة التي سيتم تشكيلها ستكون جمعية وطنية للصم أو نادي محلي للصم. نظرًا لاختلاف مهارات التواصل



بين الأشخاص الحاضرين، حاول العثور على حلول تتيح مشاركة فعالة ومتساوية. لا تترك الأشخاص الصم الذين لا يستخدمون لغة الإشارة خارج الحوار، فقد يكون هذا أول اتصال لهم مع لغة الإشارة. حاول العثور على متطوعين يمكنهم تدوين ما يتم التوقيع عليه. حتى الأشخاص الصم الذين ليس لديهم مهارات تواصلية على الإطلاق لا ينبغي إهمالهم، على الرغم من صعوبة ضمان مشاركتهم بشكل متساوٍ. مع هؤلاء، حاول استخدام الإيماءات المحلية لشرح المواضيع التي تتم مناقشتها.

تذكر اختيار وقت وتاريخ يكون الناس قادرين على الحضور فيهما. اختر مكان الاجتماع واحصل على إذن لاستخدامه في يوم الاجتماع. هل ستكلفك هذه المساحة أي أموال؟ إذا كان الأمر كذلك، هل يمكن جمع الأموال في الاجتماع، أو يمكن لمؤيد تغطية النفقات؟ هل يمكنك العثور على مكان لا يكلف المال؟ مكان صغير ومزدحم يوفر أجواءً أفضل للاجتماع مقارنةً بغرفة كبيرة غير مزدحمة. تأكد من أن الجميع يمكنهم رؤية بعضهم البعض خلال الاجتماع. يجب أن يكون المكان قريبًا من وسائل النقل العامة. تأكد من أن المكان متاح للجميع، مثل كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة البدنية.

عندما يصل الناس إلى الاجتماع العام الأول، اطلب منهم تسجيل أسمائهم وعناوينهم في سجل. يجب أن يبدأ شخص ما الاجتماع بكلمات ترحيب وتعريفات. بعد ذلك، يجب اختيار رئيس لتنسيق الاجتماع وكتابة ملاحظات السكرتير. يجب تشجيع الجميع على شرح أفكارهم. بعد ذلك، يمكن مناقشة فكرة تشكيل منظمة للصم. إذا كانت الاستجابة إيجابية، يجب تقديم نموذج لتأسيس المنظمة للنقاش والتعديل والتوافق. يجب أن يتضمن ذلك بيان الأهداف والغايات. كما يجب أن يشمل إجراءات انتخاب مجلس (من 5 إلى 11 شخصًا) لتمثيل وجهات نظر وأراء الأعضاء وتنظيم العمل الذي سيتم تنفيذه. بعد مناقشة الموافقة على النظام الأساسي، يجب على الاجتماع التصويت.

يجب أن يُطلب ترشيح أعضاء للمجلس. إذا كان هناك عدد أكبر من الأشخاص المهتمين مقارنةً بالمناصب الشاغرة، اطلب من كل مرشح أن يتحدث باختصار، ثم قم بالتصويت وأعلن النتيجة. إذا كانت هناك شواغر أكثر من المرشحين، أعلن فوز المرشحين بالمناصب، ويمكن للمجلس دعوة ترشيحات أخرى لاحقًا. يجب على رئيس الاجتماع شكر الجميع على حضورهم، خاصة أولئك الذين قدموا المساعدة. يجب أن تترك كلمة الختام لرئيس الاجتماع الجمهور يشعر بأن المنظمة الجديدة يمكن أن تحقق تغييرًا إيجابيًا، وأن الأعضاء معًا يمكنهم التأثير على صانعي القرار وتحسين حياة الأشخاص الصم. يجب على المجلس الجديد ترتيب اجتماع في أقرب وقت ممكن بعد الاجتماع العام لتخطيط أنشطته وبدء العمل.

4. الحصول على الدعم

هل يمكن للمنظمات غير الحكومية أو العائلات السامعة للأشخاص الصم أن تساعد في توفير وسائل النقل إلى الاجتماع؟ حاول العثور على متطوعين يمكنهم المساعدة في الطهي ورعاية الأطفال خلال الاجتماع. قد يكون السكرتارية الإقليمية للاتحاد العالمي للصم (WFD) قادرة على المساعدة. يمكنهم شرح عمل منظمات الصم الأخرى في منطقتك أو في بلد مجاور: كيفية تأسيسهم للمنظمة وكيفية حلهم لمشكلة بدء العمل. للحصول على مساعدة إضافية، تواصل مع منظمات أخرى لمجموعات من ذوي الإعاقة، أو المسؤولين المحليين، أو المنظمات غير الحكومية.



5. التسجيل الرسمي للمنظمة

بعد تشكيل المنظمة، يجب عليك البحث في إمكانية تسجيلها رسميًا وفقًا للوائح الحكومية الخاصة ببلدك. تختلف فوائد التسجيل، وكذلك متطلبات وإجراءات التسجيل، من بلد إلى آخر. من فوائد التسجيل كمنظمة غير ربحية قد يكون الحصول على حالة إعفاء ضريبي و/أو أن تصبح كيانًا رسميًا يمكنه تلقي المنح الحكومية والأموال من المنظمات الممولة. في بعض البلدان، يجب على المنظمة أن تعمل لمدة سنة على الأقل قبل أن تتمكن من التقدم بطلب للتسجيل. لذلك، من المهم التواصل مع الوكالة الحكومية التي تتعامل مع التسجيل الرسمي للمنظمات غير الحكومية لتحديد المتطلبات والإجراءات الدقيقة. هناك بعض المتطلبات الشائعة التي قد تحتاج منظمك لتبليتها عند التقدم للتسجيل الرسمي، مثل النظام الأساسي للمنظمة ومحاضر الاجتماعات.

6. تحديد الأهداف والغايات والنظام الأساسي

بعد تأسيس المنظمة، يجب على المجلس مناقشة الأهداف والغايات. يجب مناقشة ملاحظات الاجتماع الأول وتوصيات الاتحاد العالمي للصم (WFD) من المهم أن يتم تحديد إجراءات اتخاذ القرار في النظام الأساسي للمنظمة. تُتخذ القرارات بشأن الأهداف والغايات عادةً في الاجتماع العام حيث يشارك جميع الأعضاء. من الضروري إشراك الأعضاء في اتخاذ القرارات. تُعرّف الأهداف طويلة الأمد على أنها الأهداف النهائية التي تسعى المنظمة لتحقيقها، بينما تعكس الأهداف قصيرة الأمد الأفكار التي تحتاج المنظمة لتحقيقها للتقدم نحو الأهداف النهائية خلال فترة زمنية معينة. يجب تسجيل النقاط الرئيسية التي نوقشت والقرارات المتخذة في الاجتماعات للرجوع إليها في المستقبل. يُطلق على ذلك اسم محضر الاجتماع.

عند تطوير النظام الأساسي (المعروف أيضًا بالقانون الأساسي)، تأكد من أنه يتماشى مع اللوائح الحكومية. يجب أن يتضمن النظام الأساسي اسم المنظمة، وعنوانها، وغرضها، وحقوق وواجبات الأعضاء، وهيكل المنظمة بما في ذلك الجمعية العامة، والمجلس، والمدققين، ومسؤوليات الهيئات أو اللجان المختلفة في المنظمة. كمنظمة للصم، يجب أن يوضح نظامك الأساسي أن الأشخاص الصم يجب أن يشكلوا أغلبية في مجلس إدارة المنظمة. يرجى الرجوع إلى [الوحدة الخاصة بالنظم الأساسية](#) للحصول على تفاصيل أكثر حول كيفية إعداد النظم الأساسية للمنظمة.

7. تقديم التدريب في مجال التنظيم والإدارة والقيادة

في هذه المرحلة، يجب عليك توفير المعرفة والمهارات اللازمة للأعضاء والمجلس والموظفين لضمان قدرتهم على العمل بفعالية نحو تحقيق الأهداف. عند تخطيط التدريب التنظيمي، من المهم أن تضع في اعتبارك أن لكل فرد موارد وقدرات إيجابية يمكن أن تكون مفيدة لتطوير المنظمة. يجب أن يقدم التدريب المعلومات الأساسية حول هيكل المنظمة، وإجراءات اتخاذ القرار، وحقوق وواجبات الأعضاء.



عند تأسيس المنظمة، من الطبيعي أن يتولى الأشخاص ذوو التعليم والخبرة والمهارات العالية دورًا قياديًا في العملية. ومع ذلك، من المهم جدًا أن يطور جميع الأفراد المشاركين في المنظمة مهارات تنظيمية في مرحلة مبكرة. يجب تجنب الاعتماد على عدد قليل من الأفراد. إذا كان القليل فقط من الأشخاص يشاركون في أنشطة المنظمة، فسوف يتجاوز عبء العمل لديهم قدرتهم قريبًا. أيضًا، إذا كان هؤلاء الأشخاص غير قادرين على مواصلة عملهم لسبب ما، فإن المنظمة كلها ستضعف. تجنب الهيمنة من قبل عدد قليل من الأفراد. عند العمل في منظمة، سيكتسب الأشخاص المشاركون الكثير من المعرفة والمهارات والخبرة. وهذا يعني أن الآخرين قد يُتركون دون اهتمام كافٍ مقارنةً بالمجموعة المهيمنة. تجنب النخبوية، حيث تبدأ في التفكير بأن اهتمامات الآخرين الأقل تعليمًا وخبرة أقل أهمية.

8. تنظيم الاجتماع العام السنوي (AGM)

الاجتماع العام هو الهيئة العليا لاتخاذ القرارات في المنظمة. خلال الاجتماع، يجب التعامل مع قبول التقرير السنوي لأعمال السنة الذي يقدمه المجلس، قبول التقرير المالي السنوي (الحسابات السنوية والميزانية) الذي يقدمه المجلس، خطة العمل للسنة القادمة، الميزانية للسنة القادمة، انتخاب رئيس المنظمة وأعضاء المجلس كما هو منصوص عليه في النظام الأساسي، انتخاب المدققين، والقضايا التي يثيرها الأعضاء أو المنظمات الأعضاء.

تتولى المسؤولية عن إعداد الوثائق المجلس. إذا أعدها الموظفون، يجب أن يقبلها المجلس قبل تقديمها. من حق وواجب الممثلين في الاجتماع العام طلب توضيح للتقارير حول الأنشطة الماضية، على سبيل المثال للتحقق مما إذا كانت الخطط قد تم تنفيذها. إذا لزم الأمر، يجب تقديم تفسير من المجلس. يجب الترحيب بالاقتراعات من الأعضاء الحاضرين في الاجتماع العام السنوي بشأن المستقبل والميزانية. يجب أن تتم تقييمات وانتقادات الأعمال الماضية في أجواء مفتوحة. يجب مناقشة أي أخطاء حدثت لتجنبها في المستقبل.

9. إنشاء الفروع والأندية

بعد العمل لبعض الوقت، ستدرك الحاجة إلى إنشاء فروع محلية وأندية. تختلف مهام المنظمة الوطنية عن تلك الخاصة بالفروع أو الأندية المحلية. بينما تحتاج المنظمة الوطنية إلى التخطيط وتنفيذ البرامج الوطنية المتعلقة بالأشخاص الصم، والتعاون مع الوكالات الحكومية والشركاء الآخرين، فإن الفروع والأندية المحلية أيضًا ضرورية. الأهمية الكبرى هي الحاجة إلى لقاء الأشخاص الصم الآخرين بانتظام. يكون هذا أسهل إذا كان لديك نادي محلي يعقد اجتماعات منتظمة. كما أن وجود نادي للصم ضروري لتنفيذ السياسات الوطنية على المستوى المحلي. لمزيد من المعلومات حول كيفية إنشاء الفروع أو الأندية المحلية، يرجى الاطلاع على الوحدة "[كيفية إنشاء الفروع المحلية](#)".

تأسيس منظمة وطنية للصم عندما يكون لديك فروع أو أندية محلية.



في حال وجود عدة أندية محلية في أجزاء مختلفة من بلدك، من المهم تأسيس منظمة وطنية. في هذه الحالة، تكون العملية مختلفة ويصبح العمل التحضيري مهمًا جدًا. يجب أن تتاح لجميع الأندية الحالية الفرصة للمشاركة في الاجتماع الأول لمناقشة الأمر.

يمكن أن تُنظم المنظمات بطرق عديدة. من خلال مناقشة الاختلافات، ستتمكن من توضيح الشكل الأنسب لاحتياجاتك. راجع أمثلة مختلفة على المنظمات في الوحدة "[الهيكل الداخلي والخارجي](#)".

دراسة حالة: كوسوفو

بعد حرب كوسوفو، لم تكن هناك جمعية تمثل مجتمع الصم في كوسوفو. قبل تأسيس منظمة وطنية للصم في كوسوفو، كان هناك 7 أندية للصم في 7 مدن رئيسية في كوسوفو، وكان يقودها أشخاص سمعيون. على الرغم من أن الصم كانوا مشاركون في أنديةهم، إلا أنهم لم يكن لديهم تأثير كبير في اتخاذ القرارات. كانت المعلومات تُنقل من الأعضاء الأكبر سنًا إلى الأعضاء الأصغر سنًا من الصم. لم يكن هناك اتصال أو تعاون بين أندية الصم في كوسوفو.

في عام 2001، تم إجراء تحليل للوضع لمجتمع الصم في كوسوفو على مدى شهرين بواسطة جمعية الصم الفنلندية. قامت الجمعية بتنظيم ندوة مع مجتمع الصم وممثلي 11 ناديًا للصم في كوسوفو. ونتيجةً لهذه الندوة، تم تشكيل مجموعة عمل للصم في كوسوفو تتألف من ستة أعضاء في عام 2002. تم انتخاب هذه المجموعة لتمثيل مجتمع الصم في كوسوفو في السعي لإقامة شراكة مشاريع مع جمعية الصم الفنلندية. بناءً على هذه الأولويات، تم تقديم طلب تمويل يهدف إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية: **التدريب التنظيمي**: لبناء قدرة مجتمع الصم، وأنديته، وإنشاء منظمة قمتها فعالة وتمثل مجتمع الصم في كوسوفو. **تدريب مترجمي لغة الإشارة على المستوى الأساسي**: لتمكين المترجمين من اكتساب مهارات أكبر وتوفير فرص أكثر تساويًا للمواطنين الصم، وتسهيل الاستقلالية الأكبر للأشخاص الصم في المجتمع الكوسوفي. **العمل على لغة الإشارة**: لزيادة مكانة لغة الإشارة الكوسوفية من خلال إنتاج المعلومات والتدريب المتعلق بلغة الإشارة الكوسوفية. في عام 2003، حصلت جمعية الصم الفنلندية على تمويل لمدة ثلاث سنوات من وزارة الشؤون الخارجية في فنلندا لتنفيذ مشروع تدريبي يشمل جميع الأهداف الثلاثة التي تم تحديدها في الندوة.

في عام 2004، بدأ تنفيذ المشروع، وتم تشكيل فريق المشروع الذي ضم ثلاثة أعضاء محليين واثنين من المستشارين الدوليين. قام هذا الفريق بعد ذلك بإجراء مسح مكثف شمل 14 ناديًا محليًا للصم ومجموعات من المترجمين. تضمن ذلك الاجتماع مع ناديي للصم يقعان في الأحياء الصربية في شمال ميتروفيتشا وجراتشانيكا. كان دور لجنة التوجيه هو مراقبة أنشطة المشروع والمالية والمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالاتجاه المستقبلي للهيئة العليا لمجتمع الصم. كان الهدف العام من هذا التدريب التنظيمي هو تطوير هذه الأندية المحلية للصم إلى جمعيات ديمقراطية قادرة على الوفاء بمسؤولياتها التنظيمية من خلال تقديم خدمات تنظيمية ومعلومات لأعضائها المحليين والدفاع عن قضايا الصم.



في مارس 2007، شكل مجتمع الصم في كوسوفو مجلساً رسمياً لجمعية الصم الكوسوفية كهيئة قمة منظمة تدعمها رسمياً 11 جمعية محلية للصم في جميع أنحاء كوسوفو. نتيجة لتدريب إدارة التنظيم في عام 2018، أصبح جميع أعضاء المجلس في الجمعيات المحلية والوطنية من الصم في كوسوفو. تحسن توازن الجنسين بين أعضاء المجلس، وزادت الديمقراطية والشفافية. هناك عدد أكبر من النساء والشباب النشطين في اتخاذ القرارات. تحسنت الشفافية بين المستوى المحلي والمستوى الوطني. 6 من أصل 11 مجلساً محلياً يمكنهم إدارة جمعياتهم بشكل مستقل، بينما يحتاج 5 منهم إلى دعم إضافي. تم الاعتراف بلغة الإشارة الكوسوفية في عام 2010.